

تحيا الأمة
بإحياء
لغتها



الحادي عشر

٢٥

اللغة العربية



الموضوع

الثالث

بانة سعاد

المختصر المفيد
خير الكلام ما قل ودل



إعداد أ. / محمد قاعود الشربيني

النص الشعري

١ - بانث سعاد فقلبي اليوم متبول	متيم إثرها لم يفد مبول
٢ - وما سعاد غداة البين إذ رحلوا	إلا أغن غضيض الطرف محول
٣ - يا ويحها خلّة لو أنّها صدقت	معودها أو لو أنّ النصح مقبول
٤ - فما تمسك بالعهد الذي زعمت	إلا كما تمسك الماء الغرايل
٥ - كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً	وما مواعيدها إلا الأباطيل
٦ - فلا يغرنك ما منّت وما وعدت	إنّ الأمانى والأحلام تضليل
٧ - أمست سعاد بأرض لا يبلغها	إلا العتاق النجيبات المراسيل
٨ - وقال كل خليل كنت أمّله	لا ألفتك إني عنك مشغول
٩ - فقلت خلّوا طريقي لا أبا لكم	فكل ما قدر الرحمن مفعول
١٠ - كل ابن أنثى وإن طالت سلامته	يوماً على آله حذاء محمول
١١ - أنبئت أنّ رسول الله أوعدني	والعفو عند رسول الله مأمول
١٢ - مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة الـ	قرآن فيها مواعيد وتفصيل
١٣ - لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم	أذنب ولو كثرت عني الأقاويل
١٤ - لقد أقوم مقاماً لو يقوم به	أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
١٥ - نطلّ يرعد إلا أن يكون له	من الرسول بإذن الله تنويل
١٦ - حتى وضعت يميني لا أنزعها	في كف ذي نقيات قيله القيل
١٧ - إنّ الرسول لنور يستضاء به	مهتد من سيف الله مسلول

- **مناسبة القصيدة :** عندما علا شأن الإسلام، أرسل (كعب بن زهير) أخاه (بُجير) إلى الرسول (ﷺ) ؛ يستطلع الدين الجديد، فأمن (بُجير) بالإسلام، وبقي في المدينة، فغضب كعب أشد الغضب، ونظم أبياتا من الشعر، عرض فيها بالرسول (ﷺ) فأهדר الرسول (ﷺ) دمه، ورفضت كل القبائل حمايته، فأرسل إليه أخوه (بجير) يحثه على الإسراع في القدوم إلى النبي (ﷺ) مسلما معذرا، فقدم إلى المدينة واعتذر إلى النبي (ﷺ) وأسلم، وقال قصيدته هذه بين يدي الرسول (ﷺ) وتوسل بالرسول (ﷺ) ومدح النبي (ﷺ) بهذه القصيدة فعفا عنه النبي وخلع عليه برده .

■ شرح النص :

يقول الشاعر : بعدما فارقت سعاد وأصابت قلبه بالحزن وتيمّته ، فصار بعدها كاسير لا يجد فداءً يفديه، وكأنّه مأسور إلى الأبد .	١- بَأْتَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ
يُشَبِّه سعاد بالغزال في صوته الأغن ، ويُشَبِّه عيونها السوداء بعيون الغزال شديدة السواد ، وهذا دليل على شدة جمالها.	٢- وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الظَّرْفِ مَكْحُولُ
يصف سعاد بأن إخلافا للوعد وعدم قبولها النصح يتنافى مع أخلاقها الكريمة ، فلو خلت من تلك الصفات لبلغت أتم صفات الكمال.	٣- يَا وَيْحَهَا خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ
وهي لا تتمسك بالوعد إلا كإمساك الغراب بالماء، وهذا مستحيل مثل استحالة التزامها بالمواعيد.	٤- فَمَا تَمَسَّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي رَعَمَتْ إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ
شبه الشاعر إخلافا سعاد بالمواعيد بإخلافا عرقوب بمواعيده، فسعاد مثله مواعيدها كاذبة تخلو من الصدق.	٥- كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
ويكمل الشاعر باقي الوصف عن هذه المرأة، يقول أنها كاذبة ومضللة فلا تغتر بما تقوله من أمانى ووعد .	٦- فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَتَّتَ وَمَا وَعَدْتَ إِنَّ الْأَمَانِي وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ
هذا الوصال مستحيل؛ فسعاد نأت إلى مكان بعيد جدًا يصعب الوصول إليه، فيحول ذلك البعد بينه وبين لقائه بمحبوبته، ولا يستطيع أن يبلغها إلا بالإبل السريعة القوية .	٧- أَمْسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاثِيلُ

■ المناقشة والتحليل :

■ مَنْ سَعَادُ الَّتِي تَغْزِلُ بِهَا الشَّاعِرُ فِي رَأْيِكَ ؟

بدأ الشاعر مثل عادة الشعراء القدامى بالغزل، حيث قام باختيار اسم لمحبوبته الخيالية وهو اسم سعاد وهو اسم مشتق من السعادة ، و يرى بعض النقاد أن سعاد التي يتحدث الشاعر عن بُعد أراضيها، وصعوبة الرحلة إليها، ما هي إلا رمز للأمان الذي فقده الشاعر ، وأصبح بعيداً عنه بسبب وعيد النبي (ﷺ) له .

■ استخلص ما يأتي في ضوء فهمك النص السابق :

- **فكرة رئيسية :** رحيل الأحبة سبب للأذى النفسي والمعاناة .
- **الشعور المسيطر على الشاعر :** الحزن والأسى لفراق محبوبته .

■ وصف الشاعر محبوبته بصفات حسية وصفات معنوية . وضح ذلك

- **الصفات الحسية :** صوتها فيه غنة كغنة الطي (الغزال) ، تتميز بالحياء ، مكحولة العينين .
- **الصفات المعنوية :** إخلافا للوعد ، وعدم قبولها النصح .

■ للبيئة أثر واضح في النص السابق ، يبرّن ذلك

- الصور منتزعة من البيئة : فقد شبّه حبيبته في إخلافها الوعود بعرقوب وهو رجل كان يضرب به المثل في إخلاف الوعد والكذب في العصر الجاهلي .
- استخدام النوق العتاق النجيبات المراسيل في السفر والترحال .

■ ضع خطاً تحت المكمل الصحيح فيما يأتي :

أ - بانت سعاد فقلبي اليوم متبول مُتَيِّمٌ إثرها لم يُفدَ مكبول

علاقة ما تحته خط بما قبله : (نتيجة - تعليل - تأكيد - تفصيل)

ب - فلا يغرنك ما منّت وما وعدت إنّ الأمانى والأحلام تضليل

علاقة ما تحته خط بما قبله : (نتيجة - تعليل - تأكيد - تفصيل)

ج - الأمانى والآمال لا قيمة لها من دون العمل والسعي لها :

البيت الذي يدل على الحكمة السابقة : (الثالث - الرابع - الخامس - السادس)

د - أ - كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلاّ الأباطيل

- علاقة ما تحته خط بما قبله في النص السابق :

توكيد - تعليل - تفصيل - إجمال

هـ - بانت سعاد فقلبي اليوم متبول مُتَيِّمٌ إثرها لم يُفدَ مكبول :

- العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيت السابق :

الحب والإعجاب - التفاؤل والسعادة - الحزن والأسى - الخوف والشفقة

■ أكمل ما يأتي :

أ - بانت سعاد فقلبي اليوم متبول مُتَيِّمٌ إثرها لم يُفدَ مكبول

- الفعل الماضي (بانت سعاد) يدل على : تحقق فراق سعاد وبعدها عن الشاعر .

ب - كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلاّ الأباطيل

جملة اسمية تفيد : ثبوت واستقرار صفة خلف الوعد لسعاد . .

٨. وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلُهُ لَا أَلْفَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ	وقد استجار ببعض أصحابه الذين كان يرجو منهم الخير، لكنهم تخلوا عنه، وقالوا: إنما لن ننفعلك فاعمل لنفسك.
٩- فَقُلْتُ خَلَوْا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ	قال لهم اتركوني لحالي - لا أبا لكم - فإنني على يقين أن قدر الله لا محالة واقع، وإنني لا أخاف الموت.
١٠- كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ	يقول الشاعر أن كل إنسان وأن طالَّت سلامته في الدنيا وبعد عن الحوادث والآفات، لابد أن يأتي عليه يوم ويموت..

■ المناقشة والتحليل :

■ استخلص ما يأتي في ضوء فهمك النص السابق :

- **فكرة رئيسة :** طرح الأخلاء والتسليم للقضاء يريح النفس .
- **الشعور المسيطر على الشاعر :** الإيمان والتسليم للقضاء والقدر .

- **حكمة من البيت التاسع ، مبيِّناً أثرها في نفسك .**

الحكمة : قدر الله لا محالة واقع
أثرها : إذا أدرك الإنسان أن قدر الله لا محالة واقع فإن ذلك يمنحه يقيناً وثقةً بأنه لن يصيبه إلا ما قدره الله تعالى له فيعيش مطمئناً راضياً بقضاء الله وقدره .

- **حكمة من البيت العاشر ، مبيِّناً أثرها في نفسك .**

الحكمة : مصير كل إنسان إلى الموت .
أثرها في نفسك : إذا أدرك الإنسان حقيقة هذه الدنيا الفانية ، والتي هي دار عيش مؤقت نهاية الإنسان فيها كفن ونعش يحمل فيه على الأكتاف ليشيَّع إلى مثواه الأخير لعاش متواضعاً يحرص على كل خير ويتعد عن كل شر .

■ **للشاعر موقف من تخلي القبائل عنه . وضح مبيِّناً دلالته .**

يرفض الشاعر الاعتماد على الآخرين ، ويرضى بقضاء الله ويسلم لقدره .
ويدل ذلك على إدراك الشاعر لحقيقة هذه الدنيا الفانية فنهاية الإنسان فيها كفن ونعش يحمل فيه على الأكتاف ليشيَّع إلى مثواه الأخير .

■ **استجار الشاعر ببعض أصحابه . وضح موقفهم منه ، مبيِّناً أثر ذلك في نفس الشاعر .**

موقف أصحاب الشاعر : استجار ببعض أصحابه الذين كان يرجو منهم الخير، لكنهم تخلوا عنه، وقالوا: إنما لن ننفعلك فاعمل لنفسك.
أثر ذلك في نفس الشاعر : التسليم للقضاء فقال لأصحابه اتركوني لحالي - لا أب لكم - فإنني على يقين أن قدر الله لا محالة واقع ، وإنني لا أخاف الموت.

■ تدريب : ضع خطاً تحت المكمل الصحيح فيما يأتي :

أ - ٨. وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمَلُهُ لَا أَلْفَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

٩ - فَقُلْتُ خَلَّوْا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

■ علاقة البيت التاسع بما قبله ما تحته خط بما قبله : (نتيجة - تعليل - تأكيد - تفصيل)

ب - ٩ - فَقُلْتُ خَلَّوْا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

١٠ - كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ

■ علاقة البيت العاشر بما قبله ما تحته خط بما قبله : (نتيجة - تعليل - تأكيد - تفصيل)

ج - فَقُلْتُ خَلَّوْا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

■ علاقة ما تحته خط بما قبله : (نتيجة - تعليل - تأكيد - تفصيل)

د - (فَقُلْتُ خَلَّوْا طَرِيقِي لَا أَبَا لَكُمْ) الشعور المسيطر على الشاعر في التعبير السابق :

. الخوف والإشفاق . الحزن والألم . الضيق والسخط . الحسرة والندم .

ه - كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ

■ علاقة ما تحته خط بما قبله : (نتيجة - تعليل - تأكيد - تفصيل)

■ أكمل ما يأتي :

أ - كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ

- جاءت كلمة يومًا نكرة لتفيد : العموم

ب - وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمَلُهُ لَا أَلْفَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

- علاقة ما تحته خط بما قبله : تعليل

ج - (فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ)

- جملة اسمية تفيد : ثبوت واستقرار الرضا والتسليم من الشاعر .

- أجاد كعب اختيار اسم (الرحمن) لأنه : يطلب من الرسول الرحمة والأمان

د - وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمَلُهُ لَا أَلْفَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ

■ الفعل الماضي (كنت) يدل على : تحقق خيبة أمل الشاعر في كل أصدقائه

١١- أُبَيِّنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ	أخبرت أن رسول الله توعدني بإهدار دمي، لكنني أعلم أن العفو والتسامح مرجو عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم-
١٢- مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلٌ	فأدعوك أن تتمهل يا من أعطاك الله القرآن الكريم وما فيه من مواعظ وتفصيل .
١٣- لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ أَذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ	لا تحاسبني بما يقوله الوشاة، فأنا غير مذنب على الرغم من كثرة كلامهم.
١٤- لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ	وإني أقوم مقاماً هائلاً أرى فيه وأسمع ما لو رآه الفيل وسمعه لظلَّ يرعدُ
١٥- لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلٌ	فلو يقوم الفيل مقاماً أقومه لظلَّ يرعدُ من الفزع إلا أن يُنَوِّلَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العفو
١٦- حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْزِعُهُ فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ	حتى وضعت يميني في يمين رسول الله مسلماً مبايعاً وقوله صلى الله عليه وسلم صادق فاصل.
١٧- إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ	يشبّه الشاعر الرسول (ﷺ) بنور يهدي إلى الحق، وسيف يزهرق الباطل .

■ المناقشة والتحليل :

■ استخلص ما يأتي في ضوء فهمك النص السابق :

- فكرة رئيسة : في رحاب الرسول العفو مأمول .

■ تنازع الشاعر عطفان في النص السابق . حدّدهما

- الخوف من أن ينزل به العقاب لهجائه للصحابة.
- الرجاء و لأمل في عفو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلٌ
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أَنْزِعُهُ فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ

■ للرسول (صلى الله عليه وسلم) مهابة وجلال . وضح ذلك مستدلًا من النص السابق .

في وصف بليغ يصور كعب شدة خوفه من وعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأن الفيل لعظمة جثته يرتعد من هيبة وعظمة النبي الكريم ، لكن نفسه ارتاحت وسكنت لما وضع يده بأطيب وأشرف يد ، ومن قوله يطابق فعله ، فنال عفو سيد الخلق .

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ

برع الشاعر في وصف شمائل الرسول (صلى الله عليه وسلم) في النَّصِّ السابق . وَضَّحَ ذلك

لأنه جمع في وصف الرسول - صلى الله عليه وسلم - بين صفتي (الهداية وما فيها من رحمة ، وصفة القوة) ، فرسول الله رحمة ونور يهدي الحائرين ، وسيف يُردِي الظالمين ، و صفتا (الهداية وما فيها من رحمة ، وصفة القوة) لم تجتمعا إلا في محمد - صلى الله عليه وسلم -

■ وازن بين النَّصِّينِ الآتِيَيْنِ من حيث الفكرة والمعنى .

يقول كعب بن زهير: أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي **** وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

ويقول (النابغة الذبياني) في نفس المعنى معتذراً إلى (النعمان بن المنذر):

نَبِئْتُ أَنَّ (أبا قابوس) أَوْعَدَنِي **** وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِنَ الْأَسَدِ

يقول كعب : أخبرت أن رسول الله توعدني بإهدار دمي، لكنني أعلم أن العفو والتسامح مرجو عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم-.

ويقول (النابغة الذبياني) : أخبرت أن الملك المكنى بأبي قابوس يتهددني ويتوعدني بالقتل، والحال

لا اطمئنان ولا هدوء مع وعيده وتهديده لأنه ما شاء فعل، ولا يستطيع أحد أن يعارضه فيما يريد .

■ والفرق واضح جداً في الشطر الثاني من كلا البيتين، بين صورة السماح في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وبطش وظلم النعمان بن المنذر.

■ لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ أُذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

- في النَّصِّ السابق رجاء وتعليله . وَضَّحَ ذلك.

الرجاء : يرجو الشاعر ألا يعاقبه الرسول (صلى الله عليه وسلم) بما قاله عنه الوشاة .

التعليل : يعلل الشاعر ذلك بأن أقوال الوشاة مع كثرتها فهي مجرد ادعاءات كاذبة لا أصل لها .

■ ما المقصود بما يأتي :

- مَنْ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ : يعطيه الرسول العفو

- قِيلُهُ الْقِيلُ : قَوْلُهُ الفصل (إذا قَالَ شَيْئاً فَعَلَهُ)

■ ضع خطاً تحت المكمل الصحيح فيما يأتي :

- أ - ١٤ - لَقَدْ أَقَوْمٌ مَقَاماً لَوْ يَقُومُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ
١٥ - لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
- علاقة البيت بما قبله ما تحته خط بما قبله : (نتيجة - تعليل - تأكيد - تفصيل)
- ب - ١٣ - لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ أَذْنِبْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ
- علاقة البيت العاشر بما قبله ما تحته خط بما قبله : (نتيجة - تعليل - تأكيد - تفصيل)

■ أكمل ما يأتي :

- أ - نُبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ
- العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيت السابق هي : الرجاء في عفو الرسول
- استخدام الفعل الماضي (نُبِئْتُ) مبنياً للمجهول للدلالة على :
عدم تأكيد الخبر ، وتحقير شأن الناقلين .
- تكرار كلمة (رسول الله) في النص السابق :
تكرارها للتعظيم ، والإضافة إلى (الله) للتشريف ، ولأنها الأليق لملاءمة العفو الذي يطلبه ،
والأنسب لاستعطاف الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

- ب - لَقَدْ أَقَوْمٌ مَقَاماً لَوْ يَقُومُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ
- جاءت كلمة (مقاماً) نكرة لتفيد : التعظيم

- ج - لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنْ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَنْوِيلُ
- استخدام الفعل المضارع (يُرْعَدُ) يدل على : التجدد والاستمرار .

- د - لَقَدْ أَقَوْمٌ مَقَاماً لَوْ يَقُومُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ
- الشعور المسيطر على الشاعر في البيت السابق : الخوف والإشفاق

- هـ - جاءت كلمة (الأقاويل) جمعاً لتدل على :
كثرة هذه الأكاذيب وأنها مجرد اتهامات وشائعات لا دليل عليها .

- إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورُ
- الشعور المسيطر على الشاعر في البيت السابق : الإعجاب الممتزج بالرجاء في عفو الرسول .

- لَقَدْ أَقَوْمٌ مَقَاماً لَوْ يَقُومُ بِهِ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ
- المقصود بـ أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ : شدة خوف الشاعر فالفيل الضخم لو مكان الشاعر في هذا الموقف لفزع وارتعد .

هل يختلف نهج قصيدة كعب هذه عن نهج القصيدة الجاهلية؟ وضح ما تقول.

لم تختلف قصيدة كعب هذه عن نهج القصيدة الجاهلية فقد بدأ كالشعراء الجاهليين . بالغزل ، ووصف الصحراء والناقة ، ثم وصل لموضوعه (المدح والاعتذار) ، وهذا هو النهج المعتاد .

لِمَ سُميت هذه القصيدة بالبردة ؟ وماذا تعني كلمة البردة ؟

سُميت بهذا الاسم (البردة) ؛ لأنّ الرسول . صلى الله عليه وسلم . أهدى صاحبها كعباً بردته الشريفة بعدما انتهى من إلقاء قصيدته بين يديه . ، والبردة هي : كساء مخطط يلتحف به .

أين أنشد كعب هذه القصيدة ؟ وعلام يدل ذلك ؟

أنشدها كعب في مسجد المصطفى بحضرته وحضرة أصحابه ، وتوسل بها فوصل إلى العفو عن عقابه ، ويدل ذلك على مكانة المسجد في الإسلام وعفو الرسول وعظمته ، وبراعة الشاعر ، وأن الشعر كلام حاله حلال ، وحرامه حرام .

من خلال فهمك النصّ أجب عما يأتي :

استخلص ما يأتي :

غرض النص: الاعتذار والمدح والاستعطاف.

عاطفة الشاعر : "الخوف والرجاء والإعجاب بالنبي "

جاءت الألفاظ واضحة وملائمة للجو النفسي تبعاً لكل موقف. وضح ذلك

أ - عند الاعتذار والاستعطاف تدل على الخوف والرجاء في العفو مثل :

(أوعدي - العفو مأمول - مهلاً - الوشاة - لم أذنّب - الأقاويل)

ب - (عند المدح) تجد صفات الهداية والقوة مثل

(نور - يستضاء به - مهند - سيوف الله)

للبيئة أثرٌ واضحٌ في النص ، بيّن ذلك .

كان الشاعر مخضراً ولذلك تأثر بالجاهلية والإسلام

و تأثر بالبيئة الجاهلية فيما يلي:

- البدء بالغزل حيث اعتاد الشعراء الجاهليون ذلك.
- الصور منتزعة من البيئة مثل استخدام المهند ووصف الناقة.
- استخدام السيف الهندي في الحرب.
- استخدام النوق في السفر والترحال

و تأثر الشاعر بالبيئة الإسلامية فيما يلي :

- ١- تكرار لفظ (رسول الله) والأمل في (عفو رسول الله)
- و(هداك الذي أعطاك نافلة القرآن فيها مواعيز وتفصيل)
- ٢- ربط الأعمال بمشيئة الله .
- ٣- الإيمان بالقدر .

■ من الحكم الواردة في النص :

- العفو عند المقدرة .
- الموت واقع لامحالة ، و هو أمر حتمي .
- الحذر لا يمنع القدر .
- الاعتراف بالخطأ و الإقرار به يقابله العفو و الصفح .
- الإيمان بالقضاء و القدر.

■ خصائص أسلوب كعب بن زهير :

- تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء للتشويق وإثارة الذهن ومنع الملل عن السامع.
- قلة الصور الخيالية لحاجة الموقف إلى الإقناع العقلي .
- قلة المحسنات البديعية . - التأثر بالقرآن الكريم والإسلام .

■ ملامح شخصية كعب بن زهير :

- الحكمة . الإيمان . العودة إلى الصواب .

محمد قاعود

ثانياً : الثروة اللغوية : الموضوع الثالث (بانت سعاد) .

١- الترادف :

وضح مترادف كل كلمة مما يأتي وفق سياقها في النص :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
بانت	فارقت ، رحلت	النجيبات	أفضل الإبل والخيول وأجودها
متيم	مستعبد (ذاهب عقله)	المراسيل	الإبل سهلة السير السريعة
متبول	مريض ، سقيم	يُرعد	يرتعد خوفاً ، ويضطرب فزعاً
أغن	غزال في صوته غنة	تنويل	عطية (جود) ، والمقصود الأمان
عرقوب	رجل من العماليق يضرب به المثل في إخلاف الوعد	أنازعه	أجاذبه
لا أبا لكم	دعا بفقد الأب (لذم أصدقائه لتخليهم عنه)	مسلول	مصلت مجرد من غمده
العتاق	النجائب (الكريمة من الخيل والإبل)		

■ تدريب : وظف مترادف كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك :

الكلمة	الجملة	الكلمة	الجملة
بانت		النجيبات	
متيم		المراسيل	
متبول		يُرعد	
أغن		تنويل	
عرقوب		أنازعه	
لا أبا لكم		مسلول	
العتاق			

٢- المفرد والجمع :

الكلمة	مفرداها	الكلمة	جمعها
الغرابيل	الغربال	نافلة	نوافل
مواعيط	موعظة		
الوشاة	الواشي		

■ تدريب : وظف جمع أو مفرد كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك :

الكلمة	الجملة	الكلمة	الجملة
الغرابيل		نافلة	
مواعيط			
الوشاة			

- وظّف اسما من تصريفات (بلغ) في جملة من إنشائك .**مِنَ الْبُلُوغِ تَتَحَقَّقُ رِسَالَةُ الْإِبْلَاجِ وَ التَّبْلِيغِ****■ تدريب : املأ الفراغ فيما يأتي باسم من تصريفات (بلغ) .**

- سِنَّ يحتاج إلى الرعاية	- هو يميل إلى في سرد أحداث
- أعجبت بـ الخطيب وقوة بيانه.	- صدر حكومي بشأن السفر
- بَلَغَ الشاب الرجال .	- فُقِدَ من المال
- حدثت أضرار لأهل غزة	- في مكتبي كتاب الواضحة
- الشخص مسؤول عن تصرفاته	- ينبغي عن الأضرار لإصلاحها

المعنى السياقي : الفعل (وصل) المقرر أول أربعة معانٍ في المعجم

وَصَلَ فلانٌ وَصَلَ الجاهلية :	وَصَلَ الشيءَ بالشيءِ : ضَمَّه به وجمعه ولأمه.
دَعَا دعوى الجاهلية بأن يقول : يا لفلان.	يقال: وَصَلَت المرأةُ شَعْرَها بِشَعْرِ غيرها.
وَصَلَ الرجل زوجته صِلَةً : [ضد هجره]	وَصَلَ رِجْمَه : أَحْسَنَ إلى الأقربين .

■ تدريب : وظّف الفعل (وصل) في جملتين مختلفتين في المعنى

.....

.....

.....

.....

■ تدريب : بيّن ما تحته خط فيما يأتي :

- وَصَلَت المرأةُ شَعْرَها بِشَعْرِ غيرها . (.....)
- وَصَلَ والدي رِجْمَه . (.....)

١	وَمَا سَعَادُ عَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَغْنَى غَضِيضُ الظَّرْفِ مَكْحُولُ	تشبيهه بليغ : شَبَّهَ سعاد بغزال ذي صوت جميل به غُنة .
٢	وَلَا تَمَسَّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي رَعَمْتَ إِلَّا كَمَا تُمَسِّكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ	تشبيهه تمثيلي : شَبَّهَ صورة إخلاف سعاد للوعود بصورة غربال لا يحفظ الماء ، ليمرر زيف وعود سعاد .
٣	لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَّاسِيلُ	أسلوب قصر وسيلته النفي والاستثناء للتخصيص والتوكيد
٤	الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَّاسِيلُ	كناية عن موصوف وهي الناقة ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم
٥	إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ	أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة على خبر إن، للتخصيص.
٦	يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ مَحْمُولُ	أسلوب قصر وسيلته تقديم الظرف (يومًا) وشبه الجملة (على آلة حَدَبَاءَ) على الخبر (محمول)، للتخصيص والتوكيد.
٧	وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ	إيجاز بحذف جواب الشرط ، والتقدير : وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ فَسَوْفَ يَمُوتُ .
٨	آلة حَدَبَاءَ	كناية عن موصوف وهو الجنابة وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
٩	فَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ	كناية عن صفة التسليم والرضا وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
١٠	(نُبِّئْتُ - يُسْتَضَاءُ)	إيجاز بحذف الفاعل بعد بناء الفعل للمجهول يفيد الكثرة .
١١	وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ	أسلوب قصر وسيلته التقديم غرضه التخصيص والتوكيد.
١٢	(نافلة القرآن)	تشبيهه بليغ وأصل الجملة: القرآن مثل النافلة ليمرر تمام نعمة الله تعالى على رسوله .
١٣	(هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْقُرْآنِ)	كناية عن موصوف، وهو الله عز وجل.
١٤	إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ	تشبيهه بليغ (شَبَّهَ الرسول بالنور الوضَاء، ووجه الشبه: الهداية). ليبرز أثر الرسول العظيم في هداية الناس .
١٥	مُهَنَّدٌ مِنْ سَيْوِفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ	تشبيهه بليغ (شَبَّهَ الرسول بالسيف، ووجه الشبه: الحسم والصرامة) ليمرر هيبة الرسول وقوته .
١٦	(سيوف الله)	استعارة تصريحية؛ حيث شبه الرسل (مشبه) بالسيوف (مشبه به)، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به ، ليمرر مكانة وهيبة الرسول .
١٧	(وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ) - (كنت آمله)	إطناب بالجملة الاعتراضية للاحتراس
١٨	(لا أَبالكم)	إطناب بالجملة الاعتراضية

التذوق الفني : الإطناب : (ذكر العام بعد الخاص والعكس والإيضاح بعد الإبهام) .

الإطناب : هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ويكون بأمور منها :

حدّد موطن الإطناب مبيناً نوعه:

١

□ " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " .

ذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضل الخاص.

الصلوات عام والصلاة الوسطى خاص ، وقد خصها سبحانه وتعالى دون سائر الصلوات باهتمام يبرز فضلها .

□ " اللهم صل على محمد والنبين . " .

● ذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

النبي محمد صلى الله عليه وسلم خاص والنبين عام ، وهنا ذكر النبين بعد محمد لإفادة عموم النبين في طلب الصلاة عليهم مع العناية بشأن محمد صلى الله عليه وسلم.

□ قال تعالى : فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد

الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى في ذهن السامع فالوسوسة كلام مجمل يحتاج إلى تفصيل وكلام مبهم يحتاج إلى إيضاح ، لذلك جاء ما بعدها ليوضحها .

حدّد موطن الإطناب مبيناً نوعه فيما يأتي :

٢

● قال تعالى : {تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ}

ذكر الخاص بعد العام، فقد خص الله سبحانه وتعالى الروح بالذكر وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً له وتعظيماً لشأنه كأنه جنس آخر ففائدته الزيادة هنا التنويه بشأن الخاص.

● وقال تعالى : {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا}

ذكر العام بعد الخاص فقد ذكر الله سبحانه وتعالى المؤمنين والمؤمنات وهما لفظان عامان يدخل في عمومهما من ذكر قبل ذلك مرة واحدة و مرة مندرجا تحت العام.

● قال تعالى : {وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ}

الإيضاح بعد الإبهام فإن قوله تعالى : { إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين } إيضاح للإبهام الذي تضمنه لفظ " الأمر " و ذلك لزيادة التقرير و مرة على طريق الإيضاح و التفصيل

حدد الإطناب في كل نص مما يلي مبيناً نوعه

١

النص	الإطناب
" ويجعلون لله البنات - سبحانه - ولهم ما يشتهون "	الإطناب بالاعتراض (سبحانه) فائدته التنزيه .
" فلا أقسم بمواقع النجوم - وإنه لقسم لو تعلمون عظيم - إنه لقرآن كريم "	الإطناب بالاعتراض (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم -) فائدته التعظيم
إن تَمَّ ذا الهجر يا ظلوم ولا ... تَمَّ فمالي في العيش من أرب واعلم، فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ، ... أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِرَا	الإطناب بالاعتراض (ولا تم) فائدته الدعاء
وإني - وإن قُدِّمت قبلي - لعالم بأني - وإن أخرت -منك قريب	الإطناب بالاعتراض (فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ) فائدته التنبيه على فضل العلم .
	إخرت (فائدته : التحسر .

الاستنتاج : الإطناب بالاعتراض : أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصليين في المعنى بجملة معترضة أو أكثر لفائدة سوى دفع الإبهام ، ومن هذه الفوائد : (التنزيه . التعظيم . الدعاء . التنبيه على أمر من الأمور . التحسر)

حدد الإطناب في كل نص مما يلي مبيناً نوعه

٢

النص	الإطناب
" كلا سوف تعلمون، ثم كلا سوف تعلمون "	الإطناب بالتكرار فائدته : تأكيد الإنذار .
" لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب "	الإطناب بالتكرار فائدته : التكرار للفعل تحسبن لطول الفصل بين الكلام و متعلقه خشية أن يكون الذهن قد غفل عما ذكر أولاً .
- <u>فيا قبر</u> معن أنت أول حفرة من الأرض خطت للسماحة موضعاً ويا <u>قبر</u> معن وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعاً.	الإطناب بالتكرار و الغرض من التكرار : التحسر

❑ قال تعالى: {وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (١٣٣) وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ}.
في الآية إطناب بالإيضاح بعد الإبهام فإن ذكر الأنعام و البنين توضيح لما أبهم قبل ذلك في قوله : { بما تعلمون }.

☞ قال الشاعر : أَلَا زَعَمْتَ بَنُو سَعْدٍ بَأْيٍ ...- أَلَا كَذَبُوا - كَبِيرُ السِّنِّ فَإِنِّي
الاعتراض، وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لغرض يقصد إليه البليغ، فجملة "ألا كذبوا" قد جاءت في بيت النابغة بين اسم أن و خبرها للإسراع إلى التنبيه على كذب من رماه بالكبر.

☞ قال الشاعر : لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ... رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمِطَالَ
في البيت إطناب بالاعتراض. فقد جاءت جملة: " وأنت منهم " معترضة بين اسم إن و خبرها للإسراع إلى ذم المخاطب .

☞ اقتد بالرسول الكريم ، وَأَسْتَحْيِ مِنْ اللَّهِ بِقَدْرِ قُرْبِهِ مِنْكَ

اقتد بالرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - في أقواله وأفعاله ،
وَأَسْتَحْيِ مِنْ اللَّهِ - سبحانه وتعالى - بِقَدْرِ قُرْبِهِ مِنْكَ.

☞ يَا بَنِي اتَّقِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ

• يَا بَنِي - رِعَاكَ اللَّهُ - اتَّقِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ

☞ اشكر الله الذي رزقك بما تعلم

• اشكر الله الذي رزقك بما تعلم رزقك بالإسلام والأموال والبنين والصحة

☞ ابدأ كل عمل لك بالصلاة والسلام على الرسول الكريم (محمد)

• ابدأ كل عمل لك بالصلاة والسلام على الرسول الكريم (محمد) وعلى النبيين

تدريبات موضوعية على الإطناب :

ضع خطأً تحت المكمل الصحيح لكل مما يلي :

١. قال تعالى: { وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ (١٣٣) وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ }.

صورة الإطناب في الجملة السابقة، و غرضه :

أ - الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى

ب - ذكر الخاص بعد العام، توكيد المعنى مع التنبيه على فضل الخاص.

ج - ذكر العام بعد الخاص، العموم والشمول مع التنبيه على فضل الخاص.

د - التكرار لتأكيد المعنى .

٢. " حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى " ما تحته خط يمثل إطناباً صورته، وفائدته :

أ - الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى .

ب - ذكر الخاص بعد العام، توكيد المعنى مع التنبيه على فضل الخاص.

ج - ذكر العام بعد الخاص، العموم والشمول مع التنبيه على فضل الخاص.

د - التكرار للتنبيه على أهمية الصلاة الوسطى .

٣. " كلا سوف تعلمون، ثم كلا سوف تعلمون " ما تحته خط يمثل إطناباً صورته، وفائدته :

أ - التكرار لتأكيد الإنذار .

ب - ذكر الخاص بعد العام، توكيد المعنى مع التنبيه على فضل الخاص.

ج - ذكر العام بعد الخاص، العموم والشمول مع التنبيه على فضل الخاص.

د - الاحتراس دفعاً للإبهام .

القسم : أسلوب لغوي يفيد تأكيد المقسم عليه (جواب القسم) وهو نوعان :

أ - قسم صريح :

ويكون بحرف جر:

- (الواو - الباء - التاء) أو فعل صريح مثل :
- (أقسم - أحلف) أو باسم للقسم ، مثل :
- (لعمرك - لعمرى - أيمن الله - أيم الله) .
- ١ - والله إن الصدق منجاة .
- ٢ - تالله لقول الحق خير من الصمت .
- ٣ - بربك إن ذكر الله ليجقق لك الطمأنينة
- ٤ - أقسم بخالق الكون إن الدين عند الله الإسلام .
- ٥ - ايم الله لأحفظن القرآن الكريم .
- ٦ - لعمرك لقد أصبح العالم قرية معروفة .

ب - قسم غير صريح :

وهو ما يفهم من بعض التراكيب غير

المختصة بالقسم مثل : (في ذمتي - في حياتي

- في عنقي - الله يعلم ، يشهد ، - أشهد الله) .

١ . أشهدُ لقد فرحتُ لنجاحك .

٢ . " قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون "

٣ . الله يشهد إني أحب الخير لك .

٤ . الله يعلم إنني أحترمك .

٥ . في عنقي لأخلصن في عملي .

٦ . في ذمتي لقد أصبح النحو سهلاً .

توكيد جواب القسم

جواب قسم مثبت مؤكد ويكون :

- جملة اسمية تؤكد بـ إن أو بلام التوكيد أو بـ إن ولام التوكيد .

١ - والله إن الصدق منجاة .

٢ - تالله لقول الحق خير من الصمت

٣ - بربك إن ذكر الله ليجقق لك الطمأنينة

جملة فعلية فعلها مضارع مقترن باللام والنون .

- ايم الله لأحفظن القرآن الكريم

- في عنقي لأخلصن في عملي .

• ماضي مسبوق باللام وقد .

لعمرك لقد أصبح العالم قرية معروفة .

أشهدُ لقد فرحتُ لنجاحك .

جواب قسم منفي لا يؤكد ويكون :

(جملة اسمية منفية - جملة فعلية

فعلها مضارع منفي أو ماضي منفي)

- تالله ما الكذب إلا صفة الجبناء .

- والله ما أردتُ إلا النصح لك

- أيمنُ الله لا يفلحُ الظالمون .

- لعمرُك ما أخطأ الموتُ إنساناً

- في ذمتي ما المخدراتُ إلا آفةٌ خطيرة .

- الله يشهد ما أحب إلا عمل الخير .

- في ذمتي لن يفلح قوم أضاعوا الدين والعلم

. الله يعلم ما خاب من استشار

تدريبات على القسم

استخرج جملة جواب القسم وبيّن نوعها

١

جملة جواب القسم	النص
	والله، لأكون رجلاً صالحاً؛ ليحتذي بي أبنائي.
	غضب أبي من أخي، فقال: تالله لن تذهب للملعب.
	أقسم بالعزير القهار، لأدرسن باجتهاد.
	تالله، إننا لخاسرون، إن ضاع الوقت دون إنتاج مفيد.
	ورب الكعبة، لن ينتصر إلا الحق مهما طال الزمان، وكثرت المحن
	يمين الله، إن كل كاذب: لا يصاحب، ولا يرافق، ولا يجالس.

ضع جواباً للقسم مما هو مطلوب بين القوسين فيما يلي :

٢

- | | |
|--|---------------------------|
| (جواب قسم منفي) | - ورب الناس |
| (جواب قسم جملة إسمية مثبتة) | - الله يعلم |
| (جواب قسم جملة فعلية فعلها ماض مثبت) | - لعمرك |
| (جواب قسم جملة فعلية فعلها مضارع مثبت) | - وأيمان الله المخلص |
| (جواب قسم جملة اسمية منفية) | - بالله |
| (جواب قسم جملة (إن) مع اسمها وخبرها. | - شهد الله |

يستبدل بقسم صريح قسماً غير صريح أو العكس

٣

قسم غير صريح	قسم صريح
.....	والله إن الصدق منجاة .
.....	تالله لقول الحق خير من الصمت
.....	بربك إن ذكر الله ليحقق لك الطمأنينة
.....	لعمرك لقد أصبح العالم قرية معرفية

قسم غير صريح	قسم صريح
.....	الله يشهد إن الدين عند الله الإسلام
.....	في عنقي لأحفظ القرآن الكريم
.....	في ذمتي لن يفلح قوم أضاعوا الدين والعلم
.....	الله يشهد ما أحب إلا عمل الخير

صوّب الخطأ النحوي في كل جواب للقسم فيما يلي :

- ٢٠ تالله ليكتب الطالب الواجب . الصواب:
- ٢١ بالله ما قد نجح مهمل أبداً . الصواب:
- ٢٢ لعمرك أصبح العالم قرية معرفية . الصواب:
- ٢٣ في ذمتي لن يفلحن قوم أضاعوا الدين والعلم . الصواب:

ميز القسم الصريح من غير الصريح في هذه الآيات :

- ٢٤ { والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * }
- ٢٥ { قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون }
- ٢٦ { والعصر * إن الإنسان لفي خسر }
- ٢٧ { وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين }
- ٢٨ { إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله }
- ٢٩ { والله يشهد إن المنافقين لكاذبون }
- ٣٠ { لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون }

التعبير : نموذج لكتابة التعليق

القضية المراد التعليق عليها هي : (العنف وأضراره على المجتمع .)

ولتوضيح هذه القضية أقوم بعرض النقاط التالية :

لا شك بأنّ العنف هو حالة سلبية وتعبير منحرف عن الشعور الإنساني؛ فالإنسان قد يغضب وهذا الشعور قد لا يخلو منه إنسان، ولكن المشكلة حينما يتحوّل هذا الغضب إلى تعبير عنيف وطابع إجرامي يؤدّي إلى إيذاء الناس أو الاستهانة بأرواحهم.

ومن أسباب العنف : التنشئة الخاطئة للأجيال؛ فالإنسان يولد على فطرة الله تعالى التي تنبذ القتل والإيذاء للبشر، ولكن عندما تتمّ تربية الإنسان صغيراً على مفاهيم خاطئة وعادات وأعراف مغلوطة، فإن ذلك يؤدي إلى بلورة شخصية الإنسان بشكل خاطئ بحيث يتبنّى أفكاراً تخالف فطرته وتعاليم دينه السمحة، ومثال على ذلك عادات الثأر المنتشرة في عدد من المجتمعات العربية والإسلامية .
مشاهد العنف التي تعرضها القنوات التلفزيونية والتي تسبب تعلق الإنسان بتلك المشاهد واستساغتها؛ بحيث يراها أمراً اعتيادياً مألوفاً، وقد يمارسها في لحظة من اللحظات ضد أهله أو مع مجتمعه .
الفقر والجهل والبطالة التي تنتشر في كثير من مجتمعاتنا؛ فالمجتمعات التي ينتشر فيها الفقر والحاجة ينتشر فيها العنف الذي تسوغه بعض النفوس الضعيفة من أجل سد حاجات الإنسان.

رأي في هذه القضية : وأرى أنه للحدّ من ظاهرة العنف يجب على المجتمعات العربية والإسلامية تبني منظومة أخلاقية وتشريعية تحكم المجتمع وتضبط علاقات الناس مع بعضهم البعض؛ بحيث يجرم العنف ويحاسب مرتكبيه، كما يتمّ إعداد رسائل توجيهية وإرشادية تبثّ من خلال وسائل الإعلام المختلفة تبين رسالة الإسلام الصحيح التي تحثّ على الرفق واللين والتسامح والعفو بعيداً عن العنف والترويع والإيذاء .

ومما يؤكد صحة ما ذهب إليه : أن الأمم التي تتسمك بالأخلاق المستمدة من جوهر الدين الإسلامية تظل مجتمعاتها تسودها المحبة و الرفق واللين والتسامح والعفو بعيداً عن العنف والترويع والإيذاء فتصبح قوية متماسكة ،

وختاماً لما سبق ينبغي علينا الابتعاد عن العنف والتحلي بالمرونة والرحمة والتسامح .

وما أجمل قول الشاعر : الرفق في كلّ الأمور جميلٌ وبدفع أسباب الخلاف كفيلٌ

الرفقُ بستانُ الحياة وعطرها الرفقُ ظلٌ للحياة ظليلٌ

اكتب عن القضية التي يطرحها الشاعر في البيتين السابقين تعليقًا مستوفيًا عناصر التعليق في حدود ثمانية عشر سطرًا.